



حرر في الرباط، في : 12 غشت 2008

المجلس الجهوي لصيادلة الشمال ينعي الفقيد عبد الصادق ربيع أمين عام الحكومة الراحل

ينعي المجلس الجهوي لصيادلة الشمال إلى كافة أفراد أسرة المرحوم، الرجل الموسوعة و السياسي المحنك و رجل الدولة المخضرم و الرمز المغربي البارز: السيد الأمين العام للحكومة الراحل، الأستاذ الكبير عبد الصادق ربيع. هذا القام المخلص و الأمين على دواليب الأمانة العامة للحكومة كانت له اليد الكبرى في إخراج قانون جديد يعنى بالصيادلة و الصيدلة و الإشارة هنا إلى مدونة الدواء و الصيدلة التي شكلت منعطفًا تاريخيًا حاسمًا في تاريخ المهنة.

لقد مثل الراحل عبد الصادق ربيع طيلة حياته رمزا للعطاء و التفاني المهني، الوطني والإنساني، و نموذجاً للالتزام الصادق بالمبادئ و الأخلاق المهنية، و للحرص المستمر على الأمانة و المهام العليا المنوطة بها فبات تاريخه جملة من المحطات المضيئة و المشرقة التي ستظل تزين إلى الأبد ذاكرة الأمانة العامة للحكومة.

لقد عرفت أسرة الأمانة العامة في الفقيد، الأب و الموجه الراعي ، و المسير العبقري ، و إنسانا خلوقا متعدد الاهتمامات و موسوعي الثقافات و المعارف، و السفير الدؤوب للقانون من خلال قراراته الوازنة النابعة من تجربة أربعة عقود في تسيير الشأن العام.

كما عرف فيه المجلس من خلال تجربته مع الأمانة العامة للحكومة ، بصفته مخاطبا رسميا للإدارة، رجل حق و شريكا متفهما و متحاورا متعاوننا يقدر حق تقدير الهيئات المهنية على حد سواء.

وإذا كان دور الراحل بارزا في تسخير خبرته الطويلة و ووضعها رهن إشارة المغرب و مساهمته في بناء صرح القانون في هذا البلد، فإن مجهوداته الثمينة لتطوير عطاءات الأمانة العامة لا تخفى على أحد، فثمارها ظاهرة للعيان سواء كانوا من داخل أو خارج هذه المؤسسة الحصينة.

ولقد كان الراحل في حياته الشخصية مثالا للتواضع و التفاني و الترفع عن النزاعات الواهية، فاستحق احترام كل من عرفه، منتزعا إعجاب الخصوم قبل الأصدقاء برجل شكل مفخرة لهذا البلد عموما و للأمانة العامة خصوصا.

رحم الله الراحل الكبير، وألهم عائلته و على رأسهم عقيلته الكريمة السيدة عفيفة بوهلال، و ابنه علي، و باقي أهله و أصدقاءه من بعده، الصبر و السلوان،

و إنا لله و إنا إليه راجعون.

المجلس الجهوي لصيادلة الشمال
الدكتور محمد الأعظف غوتي